

أثر استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب

الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المتفتح

م . د طه بنیان سلطان

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The study aims to (the effect of the listening triangle strategy on the acquisition of Islamic concepts among fifth grade literary students and the development of their open thinking). The researcher followed an experimental design that consists of two groups, one experimental and the other control. The researcher chose fifth grade literary students in middle schools in Salah al-Din Governorate, and intentionally, it occurred. Choosing Baiji Boys School to be an experimental group taught using the listening triangle strategy, and the control group taught in the usual way. Before starting the experiment, the researcher was keen to make the two research groups statistically equal in a number of variables that he believed might affect the integrity of the experiment. The research tool was a test for acquiring Islamic concepts, which included (33) multiple-choice test items that measured the three processes of concept acquisition. Its validity, stability, discriminatory power, effectiveness of incorrect alternatives, and its difficulty factor were confirmed. As for the second tool, it was represented by a test for open-minded thinking whose final form was (30) items, and the validity and reliability of this test were calculated. The researcher applied the two research tools (the posttest for acquiring the Islamic concept and the open thinking test, pre- and post-test) on the two research groups, and after collecting and processing the data statistically using the t-test for two independent samples, the results showed that there was a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group studying the subject Islamic education according to the listening triangle strategy and in testing the acquisition of Islamic concepts, for the benefit of the experimental group. In the posttest of open thinking, in favor of the experimental group, and in the pre and posttest of open thinking, in favor of the posttest.

المخلص:

تهدف الدراسة الى (أثر استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المتفتح) اتبع الباحث التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، إذ اختار الباحث طلاب الخامس الادبي في المدارس الإعدادية في محافظة صلاح الدين وبشكل قصدي وقع الاختيار على مدرسة ببجي للبنين لتكون مجموعة تجريبية تدرس باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وقد حرص الباحث قبل الشروع ببدا التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وتمثلت اداة البحث باختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية الذي ضم (٣٣) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد تقيس العمليات الثلاثة لاكتساب المفهوم، وتم التأكد من صدقه وثباته وقوته التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل صعوبته ، أما الأداة الثانية فقد تمثلت باختبار للتفكير المتفتح تكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة وتم حساب الصدق والثبات لهذا الاختبار . طبق الباحث اداتي البحث (اختبار اكتساب المفهوم الإسلامي البعدي واختبار التفكير المتفتح القبلي والبعدي) على مجموعتي البحث، وبعد جمع ومعالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لدى مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع وفي اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ولصالح المجموعة التجريبية. وفي اختبار التفكير المتفتح البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وفي الاختبار القبلي والبعدي للتفكير المتفتح ولصالح الاختبار البعدي .

الفصل الأول: التعريف بالبحث

ان المشكلة الاوفر حظا هي التي انعكست على آثار التطور للتفكير المفتوح في أساليب التعليم وطرائق التدريس السائدة التي لم تستخدم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ منها (الكخن، ١٩٩٢: ٩)، وما لهذا التطور الأثر الكبير في تطور التفكير المفتوح وإعادة النظر في الكثير من أهداف التربية والتعليم فلم تعد التربية والتعليم مجرد تحصيل للمعلومات بل أصبح لها دور شامل يسعى إلى مساعدة المتعلم لمعالجة الضعف اكتساب المفاهيم الاسلامية لديهم (المقدم، ١٩٩٩: ٢). وأهم ما يميز مشكلات المفاهيم الاسلامية أنها ليست مجرد عمليات منفصلة أو مهارات بل هي أبنية محكمة يتصل بعضها ببعض اتصالاً وثيقاً تكون في النهاية بنيناً متكاملات متيناً، ذلك لأن القواعد والتعميمات والمهارات الاسلامية تعتمد اعتماداً كبيراً على المفاهيم في تكوينها + واستيعابها واكتساب المتعلم لها (أبو زينة، ١٩٩٧: ١٣٢). وعقدت مؤتمرات متعددة وندوات للبحث في هذا المجال، ففي العراق أكد المؤتمر السابع لمديري المعاهد لإعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة المنعقد بتاريخ ١٢-١٣/٨/١٩٩٧م أهمية رفع مستوى التحصيل واكتساب المفاهيم الاسلامية لدى الطلاب (محمود، ١٩٩٩: ١٣). لذا فإن اكتساب المفاهيم يعد جزءاً كبيراً من عملية التعلم الصفي- فالمفاهيم أساس المعرفة والتعلم، إذ من الصعب تعلم أية معرفة على نحو جيد دون اكتساب المفاهيم الأساسية الخاصة بتلك المعرفة (أبو زينة، ١٩٩٥: ١٤٧) فامتلاك الفرد بنيت الموضوع المعرفية يمكن من التصرف بالمعرفة وتحويلها وتوليد معرفة جديدة منها أو استبصار علاقات جديدة بين عناصرها (أبو زينة، ١٩٨٥: ٤٣)، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: (أثر استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المفتوح)

ثانياً- أهمية البحث:

ارتبطت درجة التطور الحضاري للمجتمع بعلاقة طردية بدرجة نمو العلوم الاسلامية وازدهارها فإذا كان هناك مجتمع متقدم حضارياً كأن يكون على درجة من التقدم الاسلامي ، فعلم المفاهيم الاسلامية يعد من العلوم التي لها تعامل متبادل مع ثورة المعلومات والتقنية الحديثة (الكرش، ١٩٩٨: ٨٥-٨٦). وقد زاد اهتمام التربويين في الآونة الأخيرة بدراسة المفاهيم، وتعرف استراتيجيات تعليمها وتعلمها، والصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلمها. (Holmes, 1995: 234-250) وتعزى أهمية المفاهيم بقدرتها على اختزال المعرفة العلمية إلى عدد قليل من المفاهيم التي تجمع كثيراً من الحقائق المتناثرة (محمد وآخرون، ١٩٩٢: ٥). وتساعد المفاهيم الطالب في تنمية التفكير المفتوح لأن هذه المفاهيم ليست تعريفات يحفظها المتعلم، وإنما عبارة عن تكوينات واستدلالات عقلية يكونها المتعلم ذهنياً. "فالمفهوم في نظر بياجيه هو إجراء فكري لا يشق من الخصائص الإدراكية للأشياء مباشرة بل بالأحرى من الفعل على تلك الأشياء أو بواسطتها". (الشربيني وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٧) وعملية اكتساب المفاهيم تحقق فائدة كبيرة للمتعلم إذ يرى (اللقاني وآخرون، ١٩٩٩) أنها:-

- ١- تساعد على التفسير والتخطيط والتنبؤ.
 - ٢- تساعد في التعامل بفعالية مع مشكلات المجتمع والبيئة.
 - ٣- تعد أداة ومفتاحاً للتعلم وتساهم في التغلب على صعوبات التعلم.
 - ٤- تساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعلمه.
 - ٥- تعد من الأدوات المهمة في التدريس باستخدام الاستقصاء. (اللقاني وآخرون، ١٩٩٩: ١٤٠-١٤١)
- لقد أدرك المعنيون بشؤون التعليم ولا سيما المتخصصين في طرائق التدريس أهمية الحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات وطرائق حديثة في تدريس المفاهيم الاسلامية تستند إلى فهم نظريات التعلم والتعليم وابتداع أساليب تدريسية أكثر فاعلية ونتائج من الطرائق والأساليب القديمة تدعو إلى الاهتمام باكتساب المفهوم الاسلامي أكثر من اهتمامها بالحفظ والتلقين ومن هذه الأساليب والاستراتيجيات استراتيجية (مثلث الاستماع) حيث يرى (الهاشمي والدليمي) أن أهمية هذه الاستراتيجية تتركز في ما يأتي:-
- زيادة الاهتمام بقدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويفكر ويقوم عمله، فهي تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعليم المختلفة.

- تؤكد على مستويات النشاط العقلي الذي يبقى على وعي الطالب لذاته واستعمال المعرفة.

- تجعل الطلاب قادرين على مواجهة الصعوبات في أثناء التعليم، ومراجعة الأساليب والنشاطات الذهنية التي يستعملها.

- زيادة تحكم الطلاب فيما اكتسب من معارف وتوليد أفكار جديدة وإبداعية تساعد في انتقال أثر التعليم.
- زيادة كفاية الطلاب في حل مشكلاتهم (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨: ١٥٢).
- ومن خلال ما تقدّم كله يعتقد الباحث أنّ أهمية بحثه تنبع من:
 - ١. معرفة الاتجاهات الحديثة في تدريس المفاهيم الاسلامية ومقارنتها بالأساليب التقليدية القديمة.
 - ٢. تساعد استراتيجية (مثلث الاستماع) الطلاب في التركيز على المفاهيم الاسلامية الرئيسة إذ تعد عملية اكتساب المفهوم غاية أساسية في التعلم.
 - ٣. المفاهيم أكثر ثباتاً وأقل عرضة للتغيير من المعلومات.
 - ٤. اكتساب المفاهيم من العمليات المعرفية المهمة ولا سيما أن طرائق التدريس الحديثة تؤكد اكتساب المفاهيم.
 - ٥. اكتساب المفاهيم التي تعد إحدى المكونات الأساسية في المفاهيم الاسلامية .
 - ٦. عدم وجود دراسة عراقية أو عربية -بحسب علم الباحث- تناولت فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الاسلامية لطلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المتفتح

ثالثاً- هدف البحث:

- يهدف البحث إلى تعرّف على اثر استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الاسلامية لطلاب الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم المتفتح

رابعاً- فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدى مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستراتيجية مثلث الاستماع ، ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الاسلامية .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدى مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستراتيجية مثلث الاستماع ، ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير المتفتح
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدى مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا باستراتيجية مثلث الاستماع ، ومتوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير المتفتح

خامساً- حدود البحث:

يقتصر البحث على:

١. الحد البشري: طلاب الصف الخامس التربية الاسلامية ي في مديرية تربية محافظة صلاح الدين .
٢. الحد المعرفي: التفكير المتفتح وإكتساب المفاهيم الاسلامية المتضمنة المفاهيم الموجودة في كتاب التربية الاسلامية .
٣. الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .
٤. الحد المكاني: مديرية تربية محافظة صلاح الدين .

سادساً- تحديد المصطلحات:

١. استراتيجية مثلث الاستماع:

عرّفها الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) بأنها:-

"من الاتجاهات الحديثة في تدريس مهارات التفكير ودمجها في المحتوى التعليمي، التي ترمي إلى تحسين التعلم وإنتاجه، لإعداد جيلٍ واعٍ يفكر تفكيراً شمولياً، وبنحوٍ ناقد ومبدع، بدلاً من أن يتلقّى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف كيف يحلها، ومن مميزاتا السهولة، والدقة في التفاصيل، بمجموعة أفكار وأسئلة منظمة يتبعها المعلم لدى تدريسه لمهارات التفكير الإبداعي والارتدادي" (الهاشمي والدليمي: ٢٠٠٨: ١٤١)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية مثلث الاستماع بأنها:-"هي مجموعة من الإجراءات المنتظمة والأنشطة التعليمية المترابطة والمتسلسلة على شكل مهارات يتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية"

٢. اكتساب المفهوم الاسلامي :عرفه مرعي(٢٠٠٢) بأنه: "كلمة أو كلمات تطلق على أشياء لا حصر لها تجمع بينها سمات مشتركة مميزة" (مرعي، ٢٠٠٢: ١٤٩).

التعريف الإجرائي للمفهوم الاسلامي :

هو مجموعة من الأشياء أو الرموز التي يمكن تصنيفها على أساس خصائص مشتركة تميز هذه الأشياء عن غيرها، ويمكن الإشارة إليها باسم أو رمز.

التفكير المتفتح :عرفه ابراهيم(٢٠٠٥): أنه "العمليات والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم لكي يصدر أحكاماً ويتخذ قرارات ويعطي تفسيرات لما يراه في المواقف المختلفة، بما يتضمنه من مهارات ". (زيتون، ٢٠٠٣: ٣٦٩)

عرفه الباحث إجرائياً: هو نمط من التفكير الذي يُظهر قدرة طلاب المجموعة التجريبية على إصدار الحكم على التفكير ، او وفق معايير محددة مستخدمة مهارات (الاستنتاج، الاستنباط، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج، التفسير)، ويقاس بالدرجة التي تكتسب فيها الطلاب المفاهيم الاسلامية بطريقة اختبار التفكير المتفتح الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: خلفية نظرية: استراتيجية مثلث الاستماع:

أولاً:- مفهومها:

تركز استراتيجية (مثلث الاستماع) على دمج مهارات التفكير في المحتوى بطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليمية، على وفق إستراتيجيات وأدوات وتقنيات وإجراءات واضحة وعملية. ويمكن للاستراتيجية من تحقيق كثير من الأهداف التي يبحث التربويون على اختلاف مستوياتهم سبل الوصول إليها فالدمج في هذه الاستراتيجية يجمع التقنيات التي كان ولا يزال لمعلمون يوظفونها في صفوفهم. عن طريق الأسئلة التي تعمق تفكيرهم، واستعمال استراتيجيات التفكير استعمالاً واضحاً ومباشراً، بهدف إنتاج صيغة فاعلة ومتكاملة في تصميم الدروس وتدريسها(سوارتز، بيركنز، ٢٠٠٣: ٢٥).

ثانياً:- مبادئ استراتيجية مثلث الاستماع الأساسية:

لتحقيق الأهداف والمبادئ، بنى المؤلفان (روبرت سوارتز) و(بيركنز) الاستراتيجية على وفق أسس ومبادئ متعددة هي:-

- ١- إن التفكير والتأمل ركنان رئيسان للتعلم.
 - ٢- إن دمج العادات العقلية المنتجة والمهارات والعمليات العقلية المعرفية دمجاً واضحاً ومحددأ في تدريس المواد التعليمية هو الهيكل الأساس للاستراتيجية.
 - ٣- إن مراعاة الاستراتيجية للتصور الذهني للتعلم في أنماط التفكير مثل، أساليب التعلم المفضلة، وأنواع الذكاءات والقدرات المختلفة، وجوانب التميز والموهبة، والميول والاهتمامات، ومنطقة التطور الأقرب للبنية العقلية الحالية، يعد عنصراً أساسياً للتعلم.
 - ٤- إن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، تكون فعالة ومؤثرة في العقل إذا استعملت الإستراتيجيات المناسبة لذلك .
 - ٥- إن الاهتمام بالعواطف والانفعالات والمشاعر والاتجاهات والمعتقدات والتصورات والإدراكات الداخلية للتعلم يُعد نصف عملية التعلم .
- إن الفعل والتطبيق والأداء والعمل هو نصف عملية التعلم الآخر. (www.moudir.com).

ثالثاً:- تعليم التفكير ومهاراته في استراتيجية :

تجدر الإشارة إلى أنَّ هناك فرقاً بين تعليم التفكير ومهارات التفكير ، فتعليم التفكير يتضمن تهيئة الفرص والحض على استعمالها وتوظيف العمليات الذهنية المتوافرة لتحقيق هدفٍ ما، أما تعليم مهارات التفكير ، فمثلهُ مثل أية مهارة قابلة للتعلم والنقل والتوظيف لتحقيق أهداف حياتية مختلفة قد تكون دراسية أو مهنية. ويتطلب تعلم مهارات التفكير تعلم إستراتيجيات وعمليات ذهنية مناسبة لاستعمالها على وفق مستويات محددة تحد بدورها درجة السيطرة الذهنية على المهمة المطلوبة أو الأداء المنشود (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٦٣).

ومما تقدم يرى الباحث أن فكرة دمج مهارات التفكير في المحتوى لأي مادة دراسية في استراتيجية مثلث الاستماع بما فيها مادة تقنية المعلومات بوصفها مادة تحتوي على معارف ومهارات علمية يجب أن يتعلمها الطالب ويتقنها.

رابعاً:- مهارات استراتيجية مثلث الاستماع

ترتكز استراتيجية مثلث الاستماع على ست مهارات أساسية و هي :-

١ - مهارة التساؤل :-

تستند هذه المهارة على طرح الأسئلة قبل التعلم وفي أثناءه وبعده، وبما يُيسر فهم الطالب وتوقفه لدى العناصر المهمة في المادة المتعلمة، والتفكير في المادة العلمية وربط القديم بالجديد، والتنبؤ بأشياء جديدة، والوعي بدرجة استيعاب عالية وإثارة الخيال (بهلول ، ٢٠٠٤ : ٣٧).

٢ - مهارة المقارنة :-

وهي مهارة ذهنية أساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة، ولابد لها من وجود معيار تحتكم إليه لإظهار الفرق بين شيئين متشابهين (عبد العزيز، ٢٠٠٩ : ١٦٧)، ويزداد فهمنا للأشياء والأحداث والظواهر حين نضعها ونلاحظها، ولكن يتعمق فهمنا لها حين نقارنها مع غيرها من الظواهر. (عبيدات ، وأبو السميد، ٢٠٠٧ : ٣٣٧).

٣ - مهارة توليد الاحتمالات :-

هي القدرة على الإبداع الجاد باكتشاف طرائق أخر أو توليدها لإعادة المعلومات المتاحة وتنظيمها وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم واحد، والبحث عن البدائل أمر طبيعي لدى المتعلمات الذين يشعرون أنهم يقومون بذلك في البحث الطبيعي (أبو جادو ، ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٤٧٠).

٤ - مهارة التنبؤ :-

تبدو مهارة التنبؤ في القدرة على توقع الأحداث القادمة في سياق معين، وهناك مؤشرات تساعد على التنبؤ وإدراك الأمور المحتملة أو بعيدة الاحتمال (عبيدات، وأبو السميد، ٢٠٠٧ : ٣٥١).

٥ - مهارة حل المشكلات :- يعني مفهوم حل المشكلات: الإستراتيجيات الفكرية (السلوكيات والعمليات) التي يستعملها الفرد (العضوية) إذا ما واجه مشكلاً قد يعيق إشباع حاجاته أو متطلباته المعرفية وقد تكون العوائق مادية أو تعليمية أو لها علاقة بمجال العمل أو في مجال العلاقات الأسرية أو في إجراء بحث علمي، ويرى آخرون أن مفهوم حل المشكلات يمثل عملية ذهنية يستعمل الفرد فيها كل ماله من معارف وخبرات سابقة كاستجابات لمتطلبات موقفية ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الاتزان المفقود لدى الفرد، أو إزالة الغموض من الموقف المشكل أو الخطر الذي يكتفه، وقد يشير المفهوم إلى جهود الناس المختلفة التي يبذلونها للوصول إلى هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه. (عبد العزيز، ٢٠٠٩ : ١٣٧).

٦ - مهارة اتخاذ القرار :-

يأخذ مفهوم اتخاذ القرار مفهوم حل المشكلة كون أن المشكلات في حقيقة أمرها هي مواقف تتطلب قرارات حول حلول لهذه المشكلات، إن عملية اتخاذ القرار تتطلب استعمال كثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقييم والاستقراء والاستنباط، ويمكن القول إن عملية اتخاذ القرار بأنها: عملية ذهنية تهدف إلى اختيار أفضل الحلول المتاحة التي تناسب الفرد إزاء موقف معين قد يتعلق بالعمل أو اتخاذ صديق أو موقف تعليمي من أجل تحقيق الهدف المنشود. (الهاشمي، الدليمي، ٢٠٠٨ : ١٤٣)

خامساً: استخدام المفهوم: يستخدم المفهوم من خلال ما يأتي:

١. **الاستخدام الاصطلاحي للمفهوم (التعريف):** ويتمثل بخصائص الأشياء التي يتصف بها المفهوم مثل خصائص الأعداد النسبية.

٢. **الاستخدام الدلالي:** وتمثل عملية التصنيف حيث يميز مفهوم معين من خلال تمييز الأمثلة من المفهوم والامثلة عليه.

٣. **الاستخدام التطبيقي:** ويتمثل باستخدام مصطلح المفهوم أكثر من الأشياء المتعلقة به مثل العدد الأولي (عقيلان، ٢٠٠٠ : ١١٠).

التفكير المتفتح

التفكير سمة من السمات التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات الاخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ويتم التفكير عن طريق سلسلة من النشاطات والعمليات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند ما يتعرض لمشكلة معينة.

ويُعَدُّ التفكير المتفتح من اكثر أشكال التفكير تعقيداً لارتباطه بسلوكيات عديدة كالمنطق وحل المشكلات وارتباطه الوثيق بالتفكير المجرد والتفكير التأملي، وقد اظهر علماء النفس و التربية اهتماماً واضحاً به نظراً لانعكاساته على عملية التعلم ومن هنا بدأ التركيز عليه في السنوات الاخيرة واضحاً في مجالات التعليم المختلفة من مرحلة ما قبل المدرسة حتى مرحلة التعليم الجامعي. (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٧١)

ان التفكير المتفتح لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة فكل متعلم قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة. فالتفكير المتفتح يعتمد مهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي والاستقرائي، ومن الصعب انشغال لذهن بعملية التفكير المتفتح دون دعم عمليات تفكير أخرى، ومع هذا فان قدرات التفكير المتفتح لا يمكن ان تنمو من دون مساعدة في مسيرة المادة الدراسية، كما انها لن تنشأ من مجرد استماع الطلاب الى مدرسيهم، او قراءتهم للنصوص، او إجراء الامتحانات لذا سعت كثير من الدول على تطوير برامجها التربوية لكي تهدف الى تدريب الطلاب على التفكير المتفتح بشكل خاص من خلال تدريس المواد الدراسية المنهجية، واقترحت أساليب وإجراءات يمكن للمدرس ان يتبعها في تدريس التفكير المتفتح . (روبرت سوارتز، ٢٠٠٣: ٥٧) وتبرز اهمية التفكير المتفتح كأحد اشكال لتفكير الذي يزود الطلاب بتعديلات صحيحة، ومقبولة للموضوعات المطروحة لمدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل التحليلات الخاطئة، وهذا النوع من التفكير يؤدي الى مراقبة الطلاب لتفكيرهم وضبطه وبالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة وصحة مما يساعدهم على صنع القرارات في حياتهم اليومية. (عبدالعزیز، ٢٠٠٩: ٢٨٠) ويرى الباحث ان التفكير المتفتح ضرورة ملحة ومطلب اساسي في الوقت الحاضر خصوصاً ان مجتمعات اليوم التي تتعرض لتغيرات سريعة ومتلاحقة يكثر فيها الجدل المقنع غير المدعوم بشواهد كافية، واختلاط الحقائق بالآراء، واستخدام المنطق المشوه لتأييد وجهات النظر الخاصة، بالإضافة الى غياب المنطق والمنهجية في طرح الافكار .

مهارات التفكير المتفتح :

- هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير والتي اختلفت تبعاً لتعدد تعريفاته، والأطر المفسرة له ومن اهم هذه التصنيفات تصنيف واطسن وجليسر اللذان يصفان المهارات الرئيسة للتفكير المتفتح على المفاهيم الاسلامية الآتي:
١. الاستنتاج: هو العملية العقلية التي يتوصل من خلال ها المتعلم الى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة إليه.
 ٢. الاستنباط: هي العملية العقلية التي يصل المتعلم فيها الى نتيجة ما، بناء على وجود مقدمتين منطقيتين.
 ٣. معرفة الافتراضات: وهي العملية العقلية التي يعرف منها المتعلم افتراضات متضمنة في المواقف المقدمة إليه.
 ٤. تقويم الحجج: هي العملية العقلية التي يميز بواسطتها المتعلم بين الحجج المناسبة والحجج غير المناسبة بناءً على أهميتها وصلتها بالاسئلة المقدمة إليه.
 ٥. التفسير: هي العملية العقلية التي يحكم عن طريقها المتعلم على الاستنتاجات المقترحة هل هي مرتبطة منطقياً مع المعلومات المقدمة إليه ام لا، على فرض ان هذه المعلومات صحيحة. (بهلول، ٢٠٠٤: ٢٢٣) وقد اعتمد الباحث هذه المهارات كمكونات رئيسة لاختبار التفكير المتفتح في اكتساب المفاهيم الاسلامية .

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للبحث

أولاً- التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الاختبار البعدي لمجموعتين (مجموعه تجريبه، مجموعه ضابطة) ذات الضبط الجزئي كما في الشكل (١) أدناه:

التصميم التجريبي المتبع في البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير المتفتح	استراتيجية مثلث الاستماع	اكتساب المفاهيم الإسلامية	اختيار اكتساب المفاهيم الإسلامية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	التفكير المنفتح	اختبار التفكير المنفتح

ثانياً- مجتمع البحث وعينه:

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس التربية الاسلامية ي في مديرية تربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م. ولما كان البحث يتطلب معرفة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الاسلامية وقع الاختيار على ثانوية بيجي للبنين في تطبيق التجربة للأسباب الآتية

١. إبداء القوائم على هذا المدرسة التعاون مع الباحث.
٢. وجود شعبتين يقوم بتدريسها الباحث.
٣. تقارب البيئة الاجتماعية والثقافية لطلاب عينة البحث.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي للطلاب	عدد الطلاب المستبعدات	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤٢	٩	٣٣
الضابطة	ب	٤٠	٧	٣٣

ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث :- من أجل تحقيق التكافؤ بين الطلاب في مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة ، أجرى الباحث التكافؤ في بعض المتغيرات وهي: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر ، التحصيل السابق في مادة المفاهيم الإسلامية، المستوى التعليمي للوالدين

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر . حصل الباحث على المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب من البطاقات المدرسية ومن الطلبات والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) متغير العمر الزمني لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية مثلث الاستماع	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند (0.05)
تجريبية	٣٣	٢٠٠.٦٢	٧.٣٩	٦٤	٠.٨١٥	٢	غير دالة
ضابطة	٣٣	٢٠٢.٢٦	٩.٤٥				

٢. التحصيل السابق في مادة التربية الإسلامية . ويقصد به متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب أفراد عينة البحث في المعدل العام للصف الرابع التربية الإسلامية ي . ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) متغير التحصيل السابق لمادة التربية الإسلامية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية مثلث الاستماع	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند (0.05)
تجريبية	٣٣	٨.٤٨	١.٤٦	٦٤	٠.٦٥٢	٢	غير دالة
ضابطة	٣٣	٨.٧٠	١.٣٣				

- ٣- المستوى التعليمي للوالدين حسب نوع الشهادة التعليمية إلى خمس مستويات ، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) للفرق في المستوى التعليمي للأب وإلام في مجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	
الأب تجريبية	٣٣	٧	٨	٥	٧	٦	٤	٠.٨٠٦	٩.٤٩	غير دالة

الأب ضابطة	٣٣	٥	٧	٤	٩	٨			
إلام تجريبية	٣٣	١٠	٧	٧	٤	٥			
إلام ضابطة	٣٣	٨	٩	٦	٧	٣		٩.٤٩	٢٠.٢٦

رابعاً- مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية : لقد تمثلت المادة العلمية بما تضمنه من مواضيع كتاب التربية الاسلامية والنصوص للصف الخامس الادبي (سعد الدين، ٢٠٠٦: ١٢٢-١٧٤).

٢. تحديد المفاهيم: من أجل تحقيق هدف البحث، قام الباحث بتحليل مواضيع الخاصة بالبحث وحدد مفاهيمه الرئيسية والبالغة (١٧) مفهوماً رئيساً. وقد عرضت على لجنة من المحكمين المتخصصين في المفاهيم الاسلامية وطرائق تدريسها مرفقة بمفردات الفصل للتأكد من صحة التحليل للمفاهيم وقد أخذت نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر بين المحكمين معياراً لقبول المفهوم، واستبعد مفهومين لوقوعهما ضمناً في مفاهيم أخرى.

٣. اشتقاق الأغراض السلوكية وصياغتها في ضوء عمليات الاكتساب: الأغراض السلوكية عبارات خاصة وملاحظة، وقابلة للقياس والتقييم تصف التغيرات المراد إحداثها في سلوك المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية. (عقيلان، ٢٠٠٠: ٤٩) ، ولأن عدد المفاهيم الرئيسية لمحتوى موضوعات البحث المشار إليه قد بلغ (١٧) مفهوماً، وان عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي:

- التمييز: قدرة المتعلم على التمييز بين العناصر أو الأفراد المتشابهة منها (الأمثلة الإيجابية) والعناصر أو الأفراد غير المتشابهة (الأمثلة السلبية).
- التصنيف: قدرة المتعلم على تنظيم المعلومات وتصنيفها وذلك من خلال ملاحظة الشبه وإيجاد العلاقات أو الصفات المشتركة بين الأفراد أو العناصر.

- التعميم: قدرة المتعلم في التوصل إلى مبدأ عام أو قاعدة عامة لها صفة الشمول أو التعميم. لذا جرت صياغة الأهداف في ضوء هذه العمليات، وصيغت الأهداف بأفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، أما عددها فكانت ثلاثة أهداف لكل مفهوم رئيس أي مجموع عدد الأهداف (٥١) هدف افترضه الباحث نسب تركيز متساوية تقريباً للأهداف وعلى المفاهيم الاسلامية الآتي: التمييز ٣٣٪، التصنيف ٣٣٪، والتعميم ٣٤٪.

٥. إعداد الخطط التدريسية: تعد الخطة التدريسية ترجمة حقيقية لأهداف المقرر الدراسي ومحتواه، والمعلم لابد من أن يستعين بالخطط الدراسية المتنوعة لتحديد الأنشطة التي يوظفها والتحركات التي يقوم بها واستجابات الطلاب لها متفقة والمحتوى ومحقة لهذه الأهداف (عقيلان، ٢٠٠٢: ٢٠٩)، وعليه فإن إجراءات البحث تتطلب إعداد خطط تدريسية يومية لغرض العمل بموجبها في أثناء تدريس المجموعتي البحث. وقد بلغ عدد الخطط التدريسية اليومية لمجموعتي البحث (٣٢) خطة تدريسية، أي بواقع خطتين في الأسبوع لكل مجموعة ولدرس مدته (٤٠) دقيقة.

خامساً- أداة البحث:

١. تحديد العدد الكلي لفقرات الاختبار: فقد أخذ بنظر الاعتبار عدد المفاهيم وعمليات الاكتساب وبذلك حُدِّث (٤٥) فقرة لاختبار اكتساب المفاهيم.

٢. صياغة فقرات الاختبار: بناءً على التوزيع الحاصل في الخريطة الاختبارية صيغت (٤٥) فقرة اختبارية واختيرت من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من الاختبارات يمتاز بصعوبة بالغة في بنائه فإنه في غاية الأهمية إلا أنه يقلل من فرص التخمين لوجود أربعة بدائل ثلاثة منها خطأ وبديل واحد صائب فقط. (عقيلان، ٢٠٠٠: ١٩٤)

٣. صدق الاختبار: إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ماوضع لقياسه (بدوي، ٢٠٠٣: ١٢٠) ومن أجل التحقق من صدق الاختبار استخدم الباحث

٤. الصدق الظاهري: الصدق الظاهري هو التبصر في مضمون كل سؤال من أسئلة الاختبار والحكم على مدى علاقتها بمحتوى المادة الدراسية المعنية من المختصين أو السادة الخبراء (عودة، ١٩٩٩: ٣٧١).

٥. صياغة تعليمات الاختبار: جرى إعداد تعليمات عامة للاختبار، واضحة ومفهومة ومناسبة لمستوى طلاب الصف الخامس التربية الاسلامية ي إذ أشارت التربية الاسلامية إلى أن توفر هذه الخصائص تسهم في رفع معاملات الصدق والثبات وموضوعية الاختبار، واشتملت التعليمات على:

- الهدف من الاختبار.
- عدد فقرات الاختبار.
- زمن الاختبار.
- طريقة الإجابة عن الفقرات من خلال إعطاء مثال.
- الإجابة عن الفقرات جميعها.
- تعد الفقرات خطأ إذا احتوت على أكثر من اختيار.
- في حالة ترك الإجابة تعد الفقرة خطأ.

٦. تجرب الاختبار على العينة الاستطلاعية:

أ- بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، أُجري تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٣٠) طالب

٧. تصحيح أوراق اختبار أفراد العينة الاستطلاعية: صُحّحت أوراق الاختبار بحسب معيار التصحيح الذي اعتبر الفقرة الخطأ (صفر) والفقرة الصحيحة درجة واحدة .

أ. معامل الصعوبة: ويقصد به عدد المجيبين عن الفقرة الاختبارية بصورة صحيحة على مجموع عدد المجيبين عن تلك الفقرة الاختبارية

ب. معامل التمييز: يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا فيما يتعلق بالسمة أو السمات التي يقيسها الاختبار، وأن الفقرة ذات التمييز العالي الموجب هي المفضلة عموماً

ت. ثبات الاختبار: الثبات بمفهومه العام الدقة في القياس وهناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات وقد اقتصر الباحث على حساب معامل ثبات التجانس باستخدام معادلة (كودر-ريشاردسون) .

سادساً- إجراءات التطبيق:

١. تطبيق التجربة: أُجريت التجربة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٤ ، قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بواقع (٢) حصص لكل مجموعة أسبوعياً موزعة كما يأتي:

أ. المجموعة التجريبية جرى تدريس طلابها باستراتيجية مثلث الاستماع .

ب. المجموعة الضابطة جرى تدريس طلابها بالطريقة الاعتيادية.

٢. تطبيق الاختبار: بعد الإنتهاء من تدريس محتوى مادة البحث على وفق الزمن المحدد للتجربة ولمجموعتي البحث ، طُبّق اختبار اكتساب المفاهيم بعد إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من مواعده.

سابعاً- عرض النتائج وتفسيرها: بعد إجراء اختبار اكتساب المفاهيم للمجموعتين التجريبية والضابطة و بحسب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث، لكل مجموعة من مجموعتي البحث كما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

الاختبار	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
المفاهيم الاسلامية	التجريبية	٣٣	١٩.٤٢٤	٤.٦٣٠	٦٤	٤.٧١٧	٢	دالة
	الضابطة	٣٣	١٤.٩٨٥	٤.٠٢٠				
التفكير المنفتح	التجريبية	٣٣	٢٠.٣٥٤	٥.٦٣٠		٤.٧٤٣	٢	دالة
	الضابطة	٣٣	١٥.٨٦٣	٤.٤٥٦				

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التفكير المنفتح
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٤	٩,٦٥	٢٩	٢,٣٨	٤,٢٠	١,٥٤	١٥,٣٣	قبلي
						١,٧٤	١٩,٥٣	بعدي

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ القيمة التائية مثلث الاستماع كانت (4.717) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) لدى مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (64)، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية مثلث الاستماع ، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم. وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:-

- ١- إن استراتيجية مثلث الاستماع واحدة من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي أدت إلى تفاعل الطلاب مع الدروس وازدياد نشاطهم فأثر ذلك في اكتسابهم للمفاهيم الاسلامية، وإن استراتيجية مثلث الاستماع تُعنى بالمتعلم ولم تلغ دوره، وكذلك تُعنى بالمعلم، والطريقة التدريسية، وعناصر المنهج على وفق مهارات التفكير الست (التساؤل، والمقارنة، وتوليد الاحتمالات، والتنبؤ، وحل المشكلات، واتخاذ القرار) والتي أدت إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- إن استراتيجية مثلث الاستماع أسهمت اسهاماً فاعلاً في المواقف التعليمية، وتراعي تبسيط المهارات للمراحل الدنيا بما يتناسب وكل مرحلة دراسية، إذ يمكن الاستفادة من هذه الاستراتيجية في مواضع محددة لرفع الوعي والتفكير والمهارات الخاصة بالطلاب ، وبما يحقق التكاملية مع منهاج تقنية المعلومات المرتكز على المعايير الجيدة، ثم تطوير العملية التعليمية من طريق ممارسة التفكير والتأمل الدائم في التدريس وفي مدى تحقق المخرجات المتوقعة لكل مرحلة دراسية.
- ٣- تنوع الأنشطة التعليمية وتحمل الطلاب مسؤولية تنفيذها في الدرس، يعد دعماً للتنظيم المعرفي الذي يتوصلون إليه، ويتيح لهم الفرصة لتقويم ما تم انجازه وقد يكون عاملاً أساسياً في استثارة أذهان الطلاب ، واستمرارهم في التعلم.
- ٤- قد تكون المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها على وفق استراتيجية مثلث الاستماع . وقد جاءت نتيجة البحث متفقه مع ما تنادي به بعض التربية الاسلامية يات والدراسات السابقة في جعل الطلاب محور العملية التدريسية، فالعملية التدريسية الناجحة هي التي تبدأ بالطلاب وتنتهي بهن.

الاستنتاجات:-

- في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:-
- ١- تساعد استراتيجية مثلث الاستماع الطلاب ليكون إيجابيات في المعلومات جميعها وتنظيماتها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم.
 - ٢- تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على استعمال لمعلومات والمعارف وتوظيفهم في مواقف التعليم المختلفة، وتحقيق تعليم أفضل بزيادة قدرتهم على التفكير المنفتح بطريقة تنمي مهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو المادة.
 - ٣- إن استعمال هذه الاستراتيجية في التدريس يؤدي إلى جودة التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، ويساعد على تنشيط العقل، وإشراقه الفكر، وتدفع المعلومات كماً وكيفاً بطريقة أصيلة غير مألوقة.
 - ٤- زيادة دافعية الطلاب نحو استراتيجية مثلث الاستماع أكثر من الطريقة الاعتيادية.

التوصيات:-

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:-
- ١- ضرورة اعتماد استراتيجية مثلث الاستماع في التدريس، التي تُمكن الطلاب من توظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التفكير المنفتح ، وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم، استناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي.
 - ٢- الاهتمام بإستراتيجيات التدريس الحديثة التي ترمي إلى تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب .
 - ٣- تشجيع المدرسين على الاهتمام بتعليم التفكير المنفتح بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال لتعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية.
 - ٤- إصدار أدبيات أو كراسات تتضمن أنواعاً مختلفة من أساليب وإستراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية استخدامها في عملية التدريس وتوزيعها على المدرسين والمدرسات في الاعداديات والثانويات ومتابعة تنفيذ ما جاء بهذه الكراسات من إدارة المدارس والمشرفين الاختصاص.

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

- ١- فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية ي وتنمية تفكيرهن الناقد.
- ٢- أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم العلمي.
- ٣- أثر استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم الاسلامية واستبقائها عند طلاب الصف الرابع الاعدادي وتصحيح فهمهم الخاطئ لها.

المصادر:

١. ابو جادو، ونوفل، محمد بكر: تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٧م.
٢. أبو زينة، فريد كامل (١٩٩٥): مناهج المفاهيم الاسلامية المدرسية وتدريبها، ط١، مكتبة الفلاح للنشر، الأردن.
٣. أبو زينة، فريد كامل (١٩٩٧): المفاهيم الاسلامية مناهجها وأصول تدريسها، ط٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
٤. بهلول، محمد: دراسة في التفكير، (٢٠٠٤) بحث مقدم لمؤتمر سنغافورة للتفكير.
٥. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي-نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٦. روبرت سوارتز، و دي بيركنز (٢٠٠٣): تعليم مهارات التفكير القضايا والأساليب، ترجمة عبد الله النافع و فادي دهان الرياض، مؤسسة النافع للبحوث والاستشارات العلمية.
٧. زيتون، عايش حسن (٢٠٠٣): إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعلم، عالم الكتب، ط١، مصر.
٨. الشربيني، زكريا وآخرون (٢٠٠٠): نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب الطفل ماقبل المدرسة، ط١، دار الفكر العربي،
٩. عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية، المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٠. عبيدات، وأبو السميد (١٩٩٩): تصميم التدريس رؤية منظومية، ج٢، عالم الكتب، القاهرة.
١١. عقيلان، إبراهيم محمد (٢٠٠٢): مناهج المفاهيم الاسلامية وأساليب تدريسها، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. عودة، أحمد سليمان (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٣. الكخن، أمين (١٩٩٢): " دليل أبحاث ميدانية في تعليم التربية الاسلامية في مرحلة التعليم الأساس"، المنظمة العربية للتربية والثقافة
١٤. الكرش، محمد أحمد (١٩٩٨): دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل المتفتح للطلاب في مادة المفاهيم الاسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون والطلاب، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٤)، السنة (٧)، قطر.
١٥. اللقاني، أحمد حسين وآخرون (١٩٩٩): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر، صنعاء، اليمن.
١٦. محمود، محمد حسين (١٩٩٩): أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد (١٥)، ج١، ص١٥-٤٠.
١٧. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
١٨. المقدم، أروى إسماعيل محمد (١٩٩٩): "المهارات العملية لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في برامج إعدادهم في كليات التربية في اليمن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد. كلية التربية
١٩. الهاشمي والدليمي، طه على حسين: إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨م.
20. Holmes, E. (1995): New directions in elementary school mathematics interactive teaching and learning Merrilan imprint of prentice, Hall Englewood Cliffs, New Jersey, 234-350.